

مدبولي يرّوج لرواتب بـ30 ألف جنيه و شكّوى الخريجين تفضح الفجوة بين مزاعم الحكومة وواقع الأجور المزري



الأربعاء 9 سبتمبر 2026 04:00 م

أشعلت تصريحات مصطفى مدبولي، رئيس وزراء السيسي، عن تقاضي مهندس حديث التخرج 30 ألف جنيه، موجة سخرية وانتقادات، أعادت أزمة أجور الشباب إلى الواجهة

وقابل متابعون حديثه عن تحسن سوق العمل بشهادات عن رواتب متدنية، متسائلين عن الوظائف التي يتحدث عنها، ومدى إتاحتها للخريجين الباحثين عن فرصة مناسبة

رواتب مدبولي تشعل السخرية

قال مدبولي، خلال مؤتمر صحفي عقب جولته بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، إنه التقى شبابًا تحدثوا عن دخولهم، وقدم تجاربهم باعتبارها نماذج للإنجاز

وأوضح أن خريج مدرسة فنية أخبره بتقاضي 15 ألف جنيه بعد ثلاث سنوات عمل، بينما تحدث مهندس حديث التخرج عن راتب يبلغ 30 ألفًا وربط رئيس الوزراء هذه النماذج بتحسين فرص التشغيل، مؤكدًا حرصه على عرضها أمام المواطنين بهدف إبراز الإنجازات وبث ما وصفه بأنه «طاقة إيجابية».

لكن الأرقام التي قدمها فتحت نقاشًا حول المسافة بين مشاهد الجولات الرسمية وتجارب الباحثين عن العمل، خصوصًا أصحاب المؤهلات الذين يواجهون عروضا مالية محدودة

وانصبت الانتقادات على تقديم حالات بعينها باعتبارها دليلاً على تحسن أوسع، دون توضيح عدد المستفيدين من هذه الرواتب أو نسبتها بين العاملين

وسخر حساب شادي الرفاعي من التصريحات، كاتِبًا: «ده ميسي مو دي مدبوليو رئيس وزراء فرنسا أكيد»، في تعليق يعكس استغرابه من الأرقام

رئيس الوزراء: خريج المدارس الفنية يقول بيأخذ 15 ألف جنيه بعد 3 سنين عمل، والمهندس اللي لسه متخرج مرتبه 30 ألف جنيه ده ميسي مو دي مدبوليو رئيس وزراء فرنسا اكيد

— shadyelrefaie شادي الرفاعي (@September 7, 2026) shadyel_refaie

وجاءت السخرية تعبيرًا عن رفض الصورة المتفائلة التي طرحها مدبولي، بينما يقارن متابعون تصريحاته بما يعرفونه عن دخولهم ودخول زملائهم

أما حساب آخر، فذكر أن راتب حديث التخرج يدور، وفق تجربته، حول ثمانية آلاف جنيه، وأن تجاوز 15 ألف جنيه صافيًا يظل محدودًا
وأضاف أن مهندسين يمتلكون سنوات من الخبرة لم تصل رواتبهم إلى 30 أو 35 ألف جنيه، ما زاد التساؤلات حول نطاق النماذج
المعرضة

طب وال 30 ألف
عامة ديه المرتبات على ارض الواقع 8000 جنيه لحديث التخرج
من النادر لو لقيت حديث تخرج بياخد فوق ال 15000 الف صافى موجود اه بس شركات قليلة اللى بتدفع
واعرف مهندسين معاهم +6 سنوات خبرة وخريجين جامعات حكومية وتقدير عام جيد و جيد جدا ومرتباتهم لسعة موصلتش 30-35 ألف
<https://t.co/PrbfQ9nXry> [pic.twitter.com/vRCAVbcQ5k](https://t.co/vRCAVbcQ5k)
— YasuoMain (@TypicalYasuo012) September 7, 2026

وتكشف هذه المقارنة جوهر الاعتراض: الخريجون يريدون معرفة الطريق إلى الرواتب المعلنة، وشروط الحصول عليها، بدل الاكتفاء بسماع
قصص نجاح خلال المؤتمرات الصحفية
فإذا كانت هذه الفرص تعكس تحولاً ملموساً، يصبح إعلان تخصصاتها وشركاتها وأعداد وظائفها المتاحة خطوة أكثر فائدة للشباب من
الدعوة إلى التفاؤل المجرد
كما أن ذكر الراتب وحده يترك تفاصيل مهمة معلقة، بينها ساعات العمل، والحوافز، والاستقطاعات، وطبيعة التعاقد، ومدى استقرار
الوظيفة وإمكان استمرار الدخل نفسه
وبدون هذه التفاصيل، يصعب على الباحث عن العمل مقارنة الرقم المعلن بعرض يتلقاه، أو معرفة إن كان الحديث عن راتب أساسي أم
إجمالي مستحقات
وهكذا تحولت الرسالة التي أرادها مدبولي نافذة للإنجاز إلى مناسبة لطرح شكاوى الأجور، بعدما وجد متابعون أن تجاربهم اليومية غائبة
عن الصورة

شهادة أمام عرض هزيل

امتدت التعليقات إلى اختلاف الأرقام المتداولة عن رواتب المهندسين، إذ أشار حساب آخر إلى حديث سابق عن وصول راتب حديث التخرج
إلى 25 ألفاً
وعكس التعليق تشككاً في طريقة تداول هذه الأرقام، مع غياب صورة تفصيلية توضح القطاعات التي تدفعها، وطبيعة الوظائف
والخبرات المطلوبة لشغلها

ده من كام ساعه كانو 30 ألف جنيه <https://t.co/9aW9ntAZI7>
— كمال مكي (@September 7, 2026) 777kamal

وفي الجانب المقابل، تداول مستخدمون قصة خريج أزهرى قال إنه تقدم للعمل بمدرسة دولية، قبل أن يفاجأ بعرض مالي يقارب 3200
جنيه
وبحسب الرواية المتداولة، دفعه الغضب من قيمة العرض إلى تمزيق شهادة تخرجه، بعدما شعر بأن سنوات الدراسة لم تمنحه التقدير
المهني الذي انتظره
ونشر حساب «مزيد» القصة، رابطاً بينها وبين تصريحات مدبولي، لتصبح المقارنة بين 3200 و30 ألف جنيه أحد أبرز وجوه الجدل

رغم تأكيد مدبولي أن الرواتب 30 ألف جنيه
شباب يمزق شهادة التخرج بسبب راتب مدرسة انترناشيونال 3200 جنيه #مزيد
[pic.twitter.com/kV2k00OuJ2](https://t.co/kV2k00OuJ2)
— مزيد - (@MazidNews) September 7, 2026

وأعادت الرواية طرح سؤال قيمة المؤهل في سوق العمل، حين ينتهي انتظار الخريج إلى عرض يراه بعيدًا عن احتياجاته وتكلفة سنوات تعليمه

وتستمد المقارنة قوتها من التفاوت بين الرسالة الرسمية وتجربة الشاب المتداولة، رغم اختلاف التخصصين وطبيعة العمل، وعدم صلاحية الحالتين وحدهما لقياس متوسط الأجور

فالمجدل يتجاوز المفاضلة بين الهندسة والتعليم، إلى التساؤل عن قدرة الوظيفة المتاحة على توفير دخل يسمح لصاحبها بالاستقلال وتحمل أعباء الحياة اليومية

ومن هذه الزاوية، لا ينتهي تقييم سوق العمل عند الحصول على وظيفة، بل يمتد إلى الأجر وشروط التشغيل والحماية المهنية وفرص التطور

كذلك لا يجب الحديث عن انخفاض البطالة وحده عن شكاوى تدني الدخل، لأن وجود فرصة عمل لا يحدد تلقائيًا مدى كفاية مقابلها المالي

ويحتاج الخريج الذي يسمع عن راتب مرتفع إلى معلومات قابلة للاستخدام: أين يتقدم، وما المهارات المطلوبة، وكيف يصل إلى مقابلة عمل فعلية؟

أما عرض الأرقام دون تلك الإجابات، فيترك المسافة مفتوحة بين الخطاب الرسمي وتجربة الشباب، ويجعل التصريحات نفسها مادة للمقارنة الساخرة بدل الاطمئنان

ويزيد هذا الأسلوب حدة الإحباط لدى من يطرقون أبواب الشركات والمدارس، ثم يعودون بعروض لا تشبه الأرقام التي يسمعونها على لسان رئيس الوزراء

أين وظائف الثلاثين ألفًا؟

وتحت تعبيرات ساخرة عن «مدينة الثلاثين ألفًا»، انتقد متابعون تقديم نماذج محدودة بوصفها صورة أوسع، معتبرين أنها تغفل تجارب قطاع من الشباب

وكتب حساب آخر منتقدًا تصريحات مدبولي، ومشيرًا إلى أن النموذج المعروض لا يعبر، من وجهة نظره، عن واقع الباحثين عن عمل

فجاءة مدبولى فى احدى جولاته خرج شاب له ودار حديث معه اتضح أن الشاب مرتبه ١٥ ألف جنيه(طبقا للمسرحية والسيناريو المعد) ومن هنا قرر مدبولى بناء على هذه المسرحية أن مؤشرات البطالة فى حدها الأدنى وأن مرتبات الشباب الفنى ١٥ ألف والمهندس ٣٠ ألف وأننا نعيش أزهى عصور الاقتصاد <https://t.co/62NmXvYOT5> — September 6, 2026 (@AldinNasharwi) equalizer

كما نشر حساب «SarhanSher99318» تعليقًا مطولًا يقارن الرقم المعلن بتجارب عن أجور أقل، في امتداد للنقاش حول تمثيل هذه الحالات لسوق العمل

ووصلت المقارنات إلى الأطباء، مع استحضار مطالب تحسين أجورهم وأوضاعهم المهنية، خصوصًا في بداية العمل، وما يرتبط بذلك من التفكير في فرص بالخارج

وأصبح مبلغ 30 ألف جنيه عنوانًا لجدل أوسع حول التقدير المالي لأصحاب المؤهلات، وقدرة الأجور على الاحتفاظ بالكفاءات ومنحها سببًا للاستمرار

وطُرحت كذلك مقارنات برواتب منسوبة إلى رتب عسكرية، لكن القائمة المتداولة لا تتضمن سنديًا رسميًا موثقًا يتيح اعتماد أرقامها باعتبارها رواتب معلنة

ويبقى السؤال بشأن عدالة الأجور وتفاوت الدخل قائمًا، ويحتاج إلى بيانات واضحة تسمح بمقارنة موضوعية بين المهن والقطاعات، وتكشف مكونات الدخل الفعلي

والاختبار الحقيقي لتصريحات مدبولى هو حجم الفرص التي يستطيع الخريجون الوصول إليها، ومدى انتشار الرواتب التي تحدث عنها خارج الحالات التي التقاها

فكم شركة تمنح المهندس حديث التخرج 30 ألف جنيه؟ وكم وظيفة تتيحها؟ وهل يشمل ذلك تخصصات متعددة، أم يقتصر على احتياجات صناعية محددة؟

تلك أسئلة عملية تفرضها التصريحات نفسها، والإجابة عنها تتطلب نشر معلومات عن التوظيف والأجور، بما يساعد الشباب على تقييم الفرص والتقدم إليها

وحتى تتضح هذه الصورة، ستظل عبارة «الثلاثين ألف فين؟» تلخص اعتراض أصحاب الشكاوى على خطاب يطلب منهم التفاوض، دون إرشادهم إلى فرصه المعلنة